DSC00003.JPG

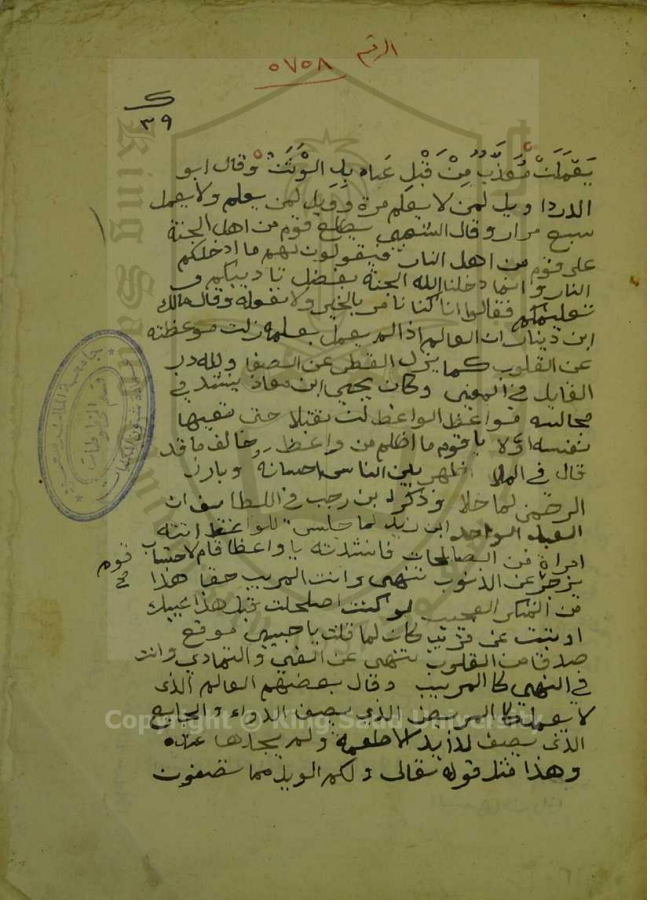

٥٧٥٨ الرقم

يقولون معذب من قبل عماد بل الوقت وقال ابو
الدرداء ويل لمن لا يعلم مرة وويل لمن يعلم ولا يعمل
سبع مرار وقال الشعبي يطلع قوم من اهل الجنة
على قوم من اهل النار فيقولون لهم ما ادخلكم
النار وانما دخلنا الله الجنة بفضل تاديبكم و
تعليمكم فقالوا انا كنا نامر بالخير ولا نفعله وقال مالك
ابن دينار ان العالم اذا لم يعمل بعلمه زلت موعظته
عن القلوب كما يزل القطر عن الصفا ولله در
القايل في المعنى وكان يحيى ابن معاذ ينشد في
مجالسه فواعظ الواعظ لن تقبلا حتى تقيها
نفسه اولا يا قوم ما اظلم من واعظ وخالف ما قد
قال في الملا انظر على الناس احسانه وبارز
الرحمن لما خلا وذكر ابن رجب في اللطائف ان
العبد الواحد ابن زيد لما جلس للواعظ ابنته
امراة من الصالحات فانشدته يا واعظا قام لاحتساب قوم
يزجر عن الذنوب نهى وانت المريب حقا هذا
في الشكل الغريب لو كنت اصلحت قبل هذا عيبك
او نبت عن قرنيك كان لما قلت يا حبيب موقع
صدق فالقلوب تنهى عن الغي والتمادي وانت
في النهي كالمريب وقال بعضهم العالم الذي
لا يعمل كالمريض الذي يصف الدواء والجاهل
الذي يصف لا يبدا لا طبه ولم يجاوزها عنده
وهذا مثل قوله تعالى ولكم الويل مما تصفون

Copyright © King Saud University, Deanship of Library Affairs

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)